"الثورة" تستطلع آراء المكرمين في حفل يوم المعلم في ساحل حضرموت:

التكريم جاء عرفانا بدور المعلم في نشر العلم والمعرفة وتعزيزاً للعلاقة التكاملية بين المدرسة والمجتمع

عرفاناً بدور المعلم في نشر العلم والمعرفة وبناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل وتلبية متطلبات العصر، وتعزيزاً للعلاقة التكاملية بين المدرسة والمجتمع، نظم مكتب وزارة التربية والتعليم بمحافظة حضرموت (الساحل) مؤخرا حفلا خطابيا بمناسبة يوم المعلم، تم خلاله تكريم (٧٧) معلماً وكادرا وشخصية تربوية ورؤساء مجالس الآباء في عدد من المدارس.. وفي ختام الحفل الذي أقيم على قاعة المكتب التنفيذي بمدينة المكلا، التقينا بالقائمين على الحفل وكوكبة من المكرمين من مختلف الشرائح، لجس نبض مشاعرهم وقراءة خارطة انطباعاتهم، وخرجنا بالمحصلة التالية:

متابعة/ وليد محمود التميمي

الأخ جمال سالم عبدون نائب مدير مكتب وزارة التربية والتعليم بساحل حضرموت، رئيس شعبة التعليم العام، تحدث قائلا: إننا باحتفالنا اليوم نجدد الثقة بهذه الكواكب الخيرة التي كان لها حظ التكريم بوصفهم نماذج سعت بقوة لإبقاء شعلة العلم مضاءة برغم شحة الإمكانيات وكثرة المنغصات التي مرّت بها العملية التربوية والتعليمية في مدارسنا كافة وقد عملنا في ظل الظروف الصعبة والمنغصات الجمة حتى لا يخفت وهج الحركة المستمرة والمتابعات الدائمة لتثبيت الاستحقاقات المشروعة للعاملين والعاملات في قطاع التربية والتعليم بالمحافظة وكنا السباقين في إتمام معاملاتها مع المركز وصرفها تباعاً دون تأخير، ومن هذه الاستحقاقات نوجز الآتي:

– صرف الاستراتيجية للمرحلة الثالثة لعدد تسعة آلاف وأربعمائة وسبعة وخمسين موظفاً، كما تم تنفيذ عملية نقل لعدد تسعة وعشرين موظفاً إلينا من محافظات أخرى وكذلك تم صرف بدل طبيعة عمل لمديري التربية والتعليم بالمديريات والتدريب والتأهيل ورؤساء الشعب، بالإضافة إلى أنه سيتم صرف العلاوة السنوية مع مرتبات شهر أبريل الجاري لعدد تسعة آلاف وخمسين موظفاً تربوياً حسب ما صرح به مؤخراً وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي.

استقرار العملية التعليمية

ونستطيع القول بأن تشكل الوعي الصحيح لدى طلابنا ودور الأسرة ومجالس الآباء ومختلف مكونات العملية التربوية والتعليمية في المدارس، قد ساهم في استقرار واستئناف الدراسة بوصفها المهمة الأساسية والرئيسية للطلاب والطالبات في مراحلهم التعليمية المختلفة، ولا بد من التذكير هنا بما جاء في التعميم الوزاري الخاص بتقديم موعد إجراء امتحانات النقل للصفوف الأساسية والثانوية إلى يوم السبت السابع من مايو القادم، وتنفيذاً لهذا التعميم فقد تم إبلاغ قيادات التربية والتعليم بالمديريات بالموعد وتفاصيل العملية الامتحانية القادمة في ظل ما قطع من شوط على صعيد المنهج الدراسي ولكل مدرسة خصوصيتها في هذا الجانب، وعليه فإننا ندعو طلابنا وطالباتنا بعدم الخوف أو القلق من تقديم موعد الامتحانات وعليهم الاطمئنان التام بأن ما تلقوه من دروس خلال الفصل الدراسي الثاني سيكون محور أسئلة الامتحانات القادمة، أما امتحانات إنهاء المرحلتين الأساسية والثانوية ستجرى في موعدها المحدد مع التأكيد أن الوزارة حذفت العديد من الموضوعات في المنهاج وقد تم تكليف مديري التربية والتعليم ومديري المدارس بإبلاغ المعلمين والطلاب بذلك.

منجزات ومسيرات عطاء

وإذا ما أردنا الحديث عما شهده القطاع التربوي والتعليمي خلال الفترة الماضية فإننا نوجزه في الآتي:

– بلغ إجمالي عدد مدارس المحافظة أربعمائةً وثمانية وثلاثين منها ثلاثمائة وثمانية وتسعون مدرسة للتعليم الأساسي وأربعون مدرسة للتعليم الثانوي.

– بلغ إجمالي عدد الشعب الدراسية أربعة آلاف وتسع شعب، منها ثلاثة آلاف وستمائة وخمسة وثلاثون شعبة في التعليم الأساسي، وثلاثمائة وأربعة وسبعون في التعليم الثانوي.

– بلغ إجمالي عدد الطلاب في التعليم العام مائة وتسعة وخمسين ألفاً وثلاثة وعشرين طالباً وطالبة، منهم مائة وأربعون ألفاً ومائة واثنان وستون طالباً وطالبة بمعدل التحاق ٨٥٪ من إجمالي الفئة العمرية (٦– ١٤) سنة بينما بلغ عدد الطلاب في الثانوية العامة ثمانية عشر ألفاً وثمانمائة وواحدا وستين طالباً وطالبة بمعدل التحاق (٣٨٪) من إجمالي الفئة العمرية (١٥– ١٧) سنة.

– بلغ عدد المعلمين في التعليم العام ستة آلاف وثمانمائة وثلاثة وتسعين معلماً ومعلمة منهم في التعليم الأساسي خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة وخمسون معلما ومعلمة وألف وأربعة وثلاثون في التعليم الثانوي.

أما إذا أردنا أن نعرّج على ما تم تنفيذه في مجال البنية التحتية والمشروعات التربوية والتعليمية فإننا نؤكد أن هناك مائة وأربعة وستين مشروعاً قيد التنفيذ بكلفة إجمالية بلغت أثني عشر مليارا وستمائة وثمانية وأربعين مليوناً ومائة وواحدا وسبعين ألفاً وثلاثة وثلاثين ريالاً، وهناك ثمانية وعشرون مشروعاً سيتم افتتاحها في الأيام القادمة، بالإضافة إلى عشرة أخرى سيتم وضع حجر الأساس لها.

هذه وغيرها من المنجزات التي يشهدها القطاع التربوي والتعليمي في المحافظة ما كان لها أن تنجز لولا الوقوف الدائم من قبل قيادة السلطة المحلية بالمحافظة ووزارة التربية والتعليم وكذلك تعاون الجميع في الإدارات التربوية والتعليمية بالمديريات والإدارات المدرسية ومجالس الآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات الذين لم يتوانوا لحظة واحدة في دعم مسيرة العطاء التربوي والتعليمي بحضرموت الساحل.

جهود مثمرة

● المعلم عبدالعزيز محمد سعيد باحفظ الله، من مديرية دوعن قال من جانبه: لقد التحقت بسلك التربية والتعليم بالمحافظة في ١٩٩٤م، ودرست في ثانوية مصموم بدوعن (٣) سنوات في ثانوية البار بالرشيد (٣) سنوات أيضاً، كما درست في مدرسة عورة بالقويرة، قبل أن نكلف بتكوين فريق توجيهي بمديرية دوعن، وقد أصبحت مؤخرا موجها بقرار من وزارة التربية والتعليم، كما أنني انضممت لنقابة المهن التعليمية منذ (٣) سنوات وقد كثفنا جهودنا مع المعلمين والإدارات المدرسية خلال الفترة القصيرة الماضية حتى لا تتوقف الدراسة في المديرية حفاظا على مصلحة أبنائنا في المقام الأول، وندعو إلى الابتعاد عن تسييس العمل التعليمي وتوحيد صف النقابة لتحقيق مزيد من المكاسب للمعلمين وكوادر القطاع ومنتسبيه.

- عبدون: العملية التعليمية بالمحافظة شهدت استقرارا ملحوظا بفضل جهود مختلف الإدارات التربوية والمدرسية

- بن دحمان: أحث أبنائي الطلاب على الاجتهاد والمذاكرة والاستعداد لخوض الامتحانات النهائية المقبلة

- باحفظ الله: كثفنا جهودنا مع المعلمين والإدارات المدرسية خلال الفترة الماضية حتى لا تتوقف الدراسة في مديرية دوعن

من نشطون إلى الشحر

● التربوي القدير عبود محفوظ عوض بن دحمان من منطقة الحامي بمديرية الشحر: لقد التحقت بقطاع التربية والتعليم بعد عودتي من الكويت إثر أزمة الخليج، واشتغلت في مديرية نشطون بمحافظة المهرة لمدة خمس سنوات ثم انتقلت إلى مديرية الشحر، ودرست في مدارس صلاح الدين والهدى وحالياً في مدرسة طارق بن زياد بالعيص، وسبق أن كرمت على مستوى المديرية، كما كرمت على صعيد النشاط المسرحي من مجلس الآباء، وحقيقة أنا كنت أحلم بالتكريم على مستوى المحافظة وهذا ما تحقق اليوم، وأدعو الطلاب للاجتهاد والمذاكرة لخوص الامتحانات النهائية وعلى الإدارات المدرسية أن تعطي لكل معلم حقه وتقيم أداءه بأسلوب علمي وموضوعي.

اختيار موفق

● المعلم خالد صالح بن قديم، أستاذ الفيزياء ورئيس شعبة العلوم بثانوية المكلا النموذجية: لقد التحقت بقطاع التربية والتعليم في عام ١٩٨٦م، واشتغلت(٢٧)عاماً في مدارس المحافظة بمديريات دوعن والمكلا والشحر وقضيت أكثر من(١٥)عاما معلما في ثانوية أبي بكر بن شهاب بالمكلا، ودرست في مدارس فوه وسبأ روكب، ثم اخترت للتدريس في ثانوية المكلا النموذجية للبنيين منذ تأسيسها في ٢٠٠٧م حتى اليوم.

وأضاف: ما من شك أنه عندما يبذل الإنسان جهدا يلاقي صدأه في المجتمع وبالتالي يطمئن أن عطاءه لم يذهب سدى، ونحن بكل أمانة بذلنا بالتعاون مع الإدارة المدرسية بالثانوية جهودا للارتقاء بمستوى الطلاب ونشعر بالفرح عندما يكون اختيار المكرمين اختيارا سليما كما حدث هذا العام.

وأدعو إخواني المعلمين لمضاعفة جهودهم في هذه المرحلة، خصوصاً أن الامتحانات باتت وشيكة وعليهم مسئولية استكمال ما تبقى من المنهاج أو بعضها، وعلى الطلاب الالتزام بحضور الفترة الدراسية المتبقية ومذاكرة دروسهم لأن التعليم يرفع من قيمة الإنسان ويطوره.

تقدير وعرفان

الأخت/ فاطمة فرج باجعالة، مديرة مدرسة ٢٢ مايو للتعليم الأساسي بمدينة المكلا: التكريم يدل على تقدير وعرفان مكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة لكوادره المتميزة ومنتسبي القطاع كافة، وما يبذلوه من جهد وعطاء لتجويد مخرجات العملية التعليمية، وقد كانت كلمات الحفل الخطابي تعبر عن المكانة الرفيعة التي يحتلها المعلم في المجتمع، ونتوجه بالشكر للقائمين على الحفل، ونأمل أن يحظى المعلمون الأكفاء والإدارات المدرسية المتميزة بتكريم مماثل في السنوات القادمة.

حافز لمزيد من المثابرة

● المكرمة شفيقة مسلم مصيقر، من الإدارة العامة لمكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة: أنا سعيدة بتكريمي بعد رحلة عمل طويلة في أرشيف الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمحافظة على مدى (٢٣) عاما، وهذا التكريم حافز لتقديم المزيد من العطاء والجهد والمثابرة في العمل بعد الدعم المعنوي من الإدارة العامة التي نشكرها بالمناسبة على هذا الحفل الرائع والمتكامل.

تقييم نوعي

● الأخ محمد عبيد بلصقع العمودي رئيس قسم الرقابة والتوجيه بمكتب التربية والتعليم بمديرية دوعن: في البداية أوجه شكري وتقديري لقيادة السلطة المحلية ومكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة على تكريمنا في هذا الحفل الذي غمرنا خلاله بالفخر والاعتزاز، وجاء ليجسد التقييم النوعي للمكرمين هذا العام، وأدعو المعلمين للانضباط وأداء رسالتهم التي لا بد أن يحافظوا عليها.

سعادة غامرة

● الأخ أحمد عمر عبدالرحمن العمودي، مدير مدرسة الشهداء بصيف بمديرية دوعن: أشعر بسعادة غامرة وأنا أحظى بالتكريم في يوم المعلم في هذا الحفل الكبير الذي يدفع عنا تعب السنوات الماضية،وأشد على أيدي المعلمين والطلاب وأحثهم على تكثيف الجهود لصنع جيل متسلح بالعلم والمعرفة.

المعالجة أولا بأول

● المكرم علي محفوظ جوبان، من قسم الأجور والمرتبات بمكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة: نشكر قيادة مكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ممثلا بالأستاذ الدكتور صالح كرامة قمزاوي مدير المكتب والأستاذ جمال سالم عبدون نائب مدير المكتب على جهودهما المبذولة لإقامة الحفل التكريمي السنوي احتفاء بيوم المعلم، ونعبر عن اعتزازنا بمنحنا ثقتهم وتكريمهم لنا في هذا اليوم الذي ستخلد تفاصيله في ذاكرتنا ووجداننا، لقد انضممت لقسم الأجور والمرتبات في مكتب وزارة التربية والتعليم بالمحافظة في العام ١٩٩٤م، ولازلت أعمل في نفس القسم منذ ذلك التاريخ، حيث نضطلع بمتابعة الرواتب والاستحقاقات، وطبيعة العمل في القسم ليست مقتصرة على فرد معين أو على رئيس القسم بل تشمل جميع الموظفين حيث نشكل فريقا واحدا وحلقة مكتملة تختص بتذليل الإشكاليات في صرف الرواتب أو البدلات وبمقدور أي موظف بالقسم التعامل معها وحلها وفق اختصاصاته، كما توجد بعض القضايا العالقة في بيانات بعض الموظفين ومعاملاتهم نتواصل مع مندوب المكتب في الوزارة الأستاذ احمد محمد الشعيبي لمعالجتها أولا بأول.

تصوير/ رشيد بن شبراق